

النهاية في غريب الأثر

{ جهم } ... في حديث طَهْفَةَ [وَنَسْتَحْرِيلَ الْجَهَامِ] الْجَهَامِ : السحاب ؟ ؟ الذي
فرغ ماؤه . وَمَنْ رَوَى نَسْتَحْرِيلَ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ : أَرَادَ لَا نَسْتَحْيِيَّ لَ فِي السَّحَابِ
خَالًا إِلَّا الْمَطْرَ وَإِنْ كَانَ جَهَامًا لَشِدَّةِ حَاجَتِنَا إِلَيْهِ . وَمَنْ رَوَاهُ بِالْهَاءِ : أَرَادَ لَا
نَسْطُرُ مِنَ السَّحَابِ فِي حَالِ إِلَّا إِلَى جَهَامٍ مِنْ قِلَابَةِ الْمَطْرِ .
(س) وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ أَسَدٍ لِحُيَّيِّ بْنِ أَخْطَابٍ [جِئْتَنِي بِجَهَامٍ] أَيِ الَّذِي تَعْرَضُهُ
عَلِيٌّ مِنَ الدِّينِ لَا خَيْرَ فِيهِ كَالْجَهَامِ الَّذِي لَا مَاءَ فِيهِ .
(س) وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ [إِلَى مَنْ تَكَلَّمْتُ . إِلَى عَدُوٍّ يَتَجَهَّهُمْ مَنِي ؟] أَيِ
يَلْقَانِي بِالْغِلَاطَةِ وَالْوَجْهَ الْكَرِيهَ .
(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [فَتَجَهَّهُمْ مَنِي الْقَوْمِ]